

المعرف بأل - المحاضرة 7 - اللغة العربية - المستوى الثاني - د.

عبدالله مسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان للعلم كالازهار في

البستان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحباً بكم ايها الاخوة الكرام في هذا الدرس

السابع من دروس النحو في هذه الاكاديمية اكااديمية زاد درسنا في هذا اليوم - 00:00:52

سيكون عن المعرف بال وهو النوع الخامس من انواع المعارف وسبق ان ذكرنا اربعة من تلك الانواع واليوم نتعرف على هذا النوع

وهو المعرف باداة التعريف اه حينما اقول رجل فهذا نكرة - 00:01:14

وحينما ادخل عليه الف اقول الرجل هذا معرفة الاداة التي آآ نقلته من التنكير الى التعريف هي وآآ على خلاف بين اهل العلم منهم

من قال ان اداة التعريف هي الهمزة مع اللام ومنهم من قال ان اداة التعريف هي اللام وحدها فقط - 00:01:42

فنحن اه حينما اه اه تأتي الى اه كلمة آآ نكرة ثم ندخل عليها تفيدها التعريف. تنقلها من التنكير الى التعريف اه وامثلة ذلك كثيرة.

امثلة ذلك كثيرة. حينما اقول كتاب - 00:02:10

هذا نكرة يمكن ان يطلق على اي كتاب لكن حينما اقول الكتاب فانه معرفة متعين متعين وهكذا كل ما كان معرفة نكرة ثم ادخلنا

عليه ال فانه يكون معرفة يكون معرفة - 00:02:35

لكن هذه لها عدة معاني وتنقسم الى اقسام عدة والحقيقة ان آآ في العربية يعني لها معاني ولها احكام آآ وفيها كلام يطول حتى اه انها

قد الفت فيها رسائل علمية - 00:03:00

آآ لكن باختصار نقول ان هل هذه المعرفة تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول التي تفيد العهد تفيد العهد آآ والمقصود بالعهد يعني ما

يعهد عند المخاطب او السامع ما يعهده المخاطب او السامع - 00:03:30

آآ قد يكون العهد ذكريا يعني العهد الذكري بمعنى ان يذكر في الكلام شاي ثم يذكر ما فيه ال وتفيد ال هذه آآ شيئاً معيناً معروفاً من

العهد المذكور من الشيء المذكور في السياق او مما سبق - 00:03:58

يعني حينما اقول اه جاءني رجل وآآ اكرمته تجاذبنا اطراف الحديث ثم استأذن الرجل ثم استأذن الرجل اه الان الرجل فيها ال فهي

معرفة لا لا يقصد بها النكرة او لا يكن آآ لا تكون نكرة تعم - 00:04:23

جميع الرجال وانما المقصود به ذلك الرجل الذي جاءني و تجاذبنا اطراف الحديث حينما قلت جاءني رجل هنا نكرة لكن آآ انا اكرمته

وتجاذبنا اطراف الحديث وتعرفت عليه واصبح اصبحت اعرفه ثم اقول ثم انصرف الرجل ثم انصرف - 00:04:52

الرجل فهنا ليس اي رجل وانما الرجل الذي جاءني فقط. صار هنا تعيين للرجل الذي جاءني فقط ومن ذلك ايضا قول الله عز وجل الله

نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح - 00:05:17

كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاج كآنها كوكب دري قولنا يعني قول الله عز وجل المصباح المصباح هل هذه عرفت

كلمة المصباح لكن التعريف هنا المعنى هنا ما هو؟ هو المصباح المعهود في الذكر الذي ذكر سابقاً - 00:05:39

لانه قال كمشكاة فيها مصباح طيب المصباح هذا الذي ذكر سابقاً المذكور سابقاً في زجاجة الزجاج المذكورة سابقاً كآنها كوكب دري

فهذا فال في كلمة المصباح هي للعهد الذكري. يعني التعريف هنا - [00:06:06](#)

آآ من من من العهد المذكور في الكلام العهد المذكور في الكلام. وكذلك التي في الزجاجة هي من تفيد العهد المذكور في الكلام سابقا هذا يسمى العهد الذكر يسمى العهد الذكري - [00:06:31](#)

النوع الثاني من من انواع ال التي تفيد العهد العهد الذهني بمعنى ان يكون بين السامع والمتكلم عهد آآ في شيء معين معهود بينهما فيتكلم المتكلم ويعرف هذا اللفظ او هذا الاسم - [00:06:53](#)

بما في ذهن المخاطب وآآ المتكلم آآ السامع بما في ذهن المخاطب او السامع وهو معهود بينهما. بين المتكلم والسامع آآ حينما اقول اه صديق قابلته بعد ان تحدثت معه - [00:07:20](#)

سابقا قبل ايام انه جاءني رجل واكرمته ثم انصرف ذلك الرجل. قابلت صاحبي ها الذي اريد ان احده عن ذلك الرجل قابلته بعد اسبوع فقلت له الرجل اتصل بي الرجل اتصل بي هنا السامع المخاطب - [00:07:45](#)

يعرف ذلك الرجل بالعهد الذهني الذي بيني وبينه بالعهد الذهني الذي حصل بيني وبينه اه لو اه كان السامع والمخاطب يعرف انني آآ يعني يعني لي علاقة آآ طبيب من الاطباء - [00:08:08](#)

آآ يعني بيني وبينه حديث وكلام او بيني وبينه شيء فحينما اقابل صاحبي هذا فاقول له قابلت الطبيب هو يعرف من الطبيب ويعرف من من الطبيب بسبب العهد الذهني الذي بيني وبينه. فالطبيب هنا معلوم عند - [00:08:31](#)

المخاطب معلوم عند السامع لان بيني وبينه عهد يحدده عهد يحدده. هذا هو النوع الثاني من انواع العهدية او الذي هو العهد الذهني. اذا الاول العهد الذكري والثاني هو العهد الذهني. اما الثالث - [00:08:54](#)

فسنذكره ان شاء الله بعد الفاصل هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فأرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - [00:09:15](#)

به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته - [00:09:56](#)

اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه - [00:10:29](#)

فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة

الوقت - [00:10:49](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ طب بسم الله الرحمن الرحيم آآ توقفنا عند النوع الثالث من انواع التي تفيد العهد - [00:11:16](#)

الاول كان العهد الذكري الذي ذكر في الكلام سابقا والثاني العهد الذهني هو ما يحصل بين المتكلم والسامع من عهد ذهني بينهما اما النوع الثالث فهو العهد الحضورى وذلك اذا كان - [00:11:46](#)

آآ المقترن بال حاضرا ومنه قول الله عز وجل يعني يمثلون له بقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم اي في هذا اليوم الذي انتم فيه. في هذا اليوم الذي انتم فيه - [00:12:08](#)

فهنا التعريف العهدية العهد الحضورى العهد الحضورى. هذا هو النوع الاول من انواع العهدية العهد الذكر او العهد الذهني او العهد الحضورى النوع الثاني من انواع هي الجنسية هل الجنسية - [00:12:27](#)

هي تدخل على اسم لا يراد به معين وانما يراد به الجنس. جنس هذا النوع من من الاسماء جنسه يعني حينما آآ يعني نقرأ قول الله عز وجل خلق الانسان من عجل - [00:12:58](#)

خلق الانسان من عجل الانسان هنا ليس انسانا معينا وانما المقصود جنس الانسان جنس الانسان خلق الانسان من عجل ليس مقصودا

آ آ بالانسان آ ليس آ يعني المقصود انسان بعينه معين وانما - [00:13:21](#)

المقصود جنس الانسان. ولذلك تسمى ال الجنسية وال الجنسية ايضا على ثلاثة اقسام على ثلاثة اقسام القسم الاول هي التي لبيان الحقيقة لبيان الحقيقة اه واه هي ايضا جنسية لكنها لبيان الحقيقة - [00:13:45](#)

كما يقولون يعني آ يعني آ حينما يعني يتلى قول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي هنا آ ليس هي يعني ليست ماء بعينه ولكنها ايضا هي البيان الحقيقة انه هذا آ - [00:14:13](#)

النوع من الاشياء وهذا الجنس اللي هو الماء الله عز وجل جعله جعل منه كل شيء حي لكنه يعني آ هناك فرق بينه وبين النوع الثاني النوع الثاني هي ال التي تفيد استغراق الجنس حقيقة - [00:14:38](#)

استغراق الجنس حقيقة ستشمل كل افراد الجنس تشمل جميع افراد الجنس آ منه قول الله عز وجل اه وخلق الانسان ضعيفا وخلق الانسان ضعيفا. الانسان هنا الف الانسان هي تفيد استغراق الجنس. بمعنى - [00:14:58](#)

كل انسان ضعيف كل انسان ضعيف. ما يمكن يتخلف فرد من افراد هذا الجنس كل انسان ضعيف. ولذلك التي تفيد استغراق الجنس في الحقيقة هي بمعنى كل بمعنى كل يعني يعني لو جاء الانسان وقال انه معنى هذه الاية انه خلق كل انسان ضعيفا لصح المعنى -

[00:15:28](#)

خلق كل انسان ضعيفا لصح المعنى. لانه هنا تفيد استغراق الجنس حقيقة اما النوع الاول الذي هو لبيان الحقيقة فانه لا يصلح ان

تكون كل بدل قلب بالمعنى بمعنى لما نقول في قول الله عز وجل وجعلنا من الماء - [00:15:58](#)

كل شيء حي ليس المقصود وجعلنا من كل ماء كل شيء حي ليس هذا المقصود فلا يصح ان نقول جعلنا من كل ماء من كل ماء كل شيء حي. وانما جعلنا من الماء من من حقيقة الماء من اصل الماء كل شيء حي - [00:16:23](#)

فهي لبيان الحقيقة الفرق بينها وبين آ التي لبيان لاستغراق الجنس ان التي لاستغراق الجنس آ يمكن ان يأتي بدلا منها كل. يمكن ان تخلفها كل. يمكن ان آ تكون في المعنى بمعنى كل - [00:16:45](#)

ويصح المعنى اما التي لبيان الحقيقة فهي لا يصح ان يأتي بدلا منها اه كل هذا النوع اذا النوع الاول من انواع الجنسية التي لبيان

الحقيقة والماهية النوع الثاني التي تفيد استغراق الجنس حقيقة - [00:17:01](#)

النوع الثالث من انواع ال الجنسية هي التي تفيد استغراق الجنس في الجملة يفيد استغراق الجنس في الجملة ليس استغراق

الجنس حقيقة في كل الافراد افراد الجنس وانما في الجملة - [00:17:24](#)

مثاله حينما نقول الرجل افضل من المرأة اي جنس الرجال اه افضل من جنس النساء مثلا او الرجل اقوى من المرأة الرجل اقوى من

المرأة اه جنس الرجال اقوى من جنس النساء. هذا في الجملة لكن لا يلزم انه كل افراد هذا الجنس - [00:17:45](#)

ينطبق عليهم هذا الكلام. او يصدق عليهم هذا الكلام بل ربما تكون هناك امرأة افضل من بعض الرجال امرأة افضل من بعض الرجال.

امرأة اقوى من بعض الرجال فليس كل رجل افضل من - [00:18:15](#)

كل امرأة وليس كل رجل اقوى من كل امرأة آ فاذا هنا المقصود بال هي استغراق الجنس في الجملة استغراق الجنس في الجملة

وليس الاستغراق في الحقيقة وليس المقصود ان يشمل الجنس كله. الجنس كله. اذا - [00:18:32](#)

اه النوع الاول من انواع النوع الاول من انواع ال العهدة التي تفيد العهد آ وآ تنقسم الى ثلاثة اقسام العهد الذكر والعهد الذهني

والعهد الحضوري النوع الثاني من انواع - [00:18:58](#)

الجنسية التي تفيد الجنس آ وهذه ايضا ثلاثة اقسام اه التي تفيد البيان الحقيقة والماهية والتي تفيد استغراق الجنس حقيقة

والثالثة التي تفيد استغراق الجنس في الجملة هذه اه الثلاثة هي كلها - [00:19:19](#)

الجنسية وآ هذا هو النوع الثاني من انواع العهدة وال الجنسية النوع الثالث من انواع هي الزائدة الزائدة وهذه سنتعرف اليها ان

شاء الله بعد الفاصل وظائف واعمال. شاشات والاعاب. اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة - [00:19:45](#)

لانشغالات. اما الاشغال الباطلة والمحزمة كالفلام والمسلسلات. فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك الكي يتوفر وقت طويل لطلب العلم.

والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية. فيمكن اغلاق المحل ليوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم.

ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم. فيحضر احدهما حين - [00:20:30](#)

حين يغيب الآخر ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت موصلات ذهاب وايابا

في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل. وايام الاجازات - [00:21:00](#)

واستفد بالتكنولوجيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. والتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض

النابهيين. وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز تغازيا في سبيل الله فقد غزي. فعمن للاحرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى

الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

ان كانت الاحرة هما جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله وائته الدنيا وهي راغمة بسم الله الرحمن الرحيم النوع الثالث من انواع

الزائدة والمقصود بالزائدة هي التي لا تفيد تعريفا - [00:21:48](#)

يعني تدخل على الاسم فلا تفيده تعريفا بمعنى انه قبل دخول ال هو معرفة هو معرفة قبل دخولي انا اه او آ دخولها لا يغير شيئا. لا

يغير شيئا فهي زائدة - [00:22:27](#)

حينما يمثلون لال الزائدة يقولون العباس عباس بن عبد المطلب معروف هو معرفة علم عباس فقال هذه حينما دخلت عليه لم تفيده

تعريفا لم تفده تعريفا فهي الزائدة لا تفيدوا - [00:22:47](#)

تعريفا آ وهذه الزائدة تنقسم الى قسمين لازمة وغير لازمة والمقصود باللازمة يعني التي لا تفارق الاسم رغم انها زائدة لا تفيد تعريفا

لكنها لازمة للاسم فلا تفك عنه ومن الامثلة على ذلك - [00:23:14](#)

التي في الاسم الموصول الذي التي الذين هنا قال هذه هي زائدة لم تفد تعريفا ولذلك آ الذي لا نقول انه معرف بال وانما نقول انه

اسم انه اسم موصول - [00:23:38](#)

موصول فقال هذه لم تفيده تعريفا فهي زائدة لكنها ايضا لازمة ما معنى لازمة؟ يعني ان هذا الاسم لا يمكن ان تفارقه هذه

سلام لا يمكن ان تفارقه فهي - [00:23:59](#)

من من حيث معناها هي زائدة ومن حيث اه ثباتها في الاسم هي لازمة له لا تفارقه. هذا النوع الاول النوع الثاني الزائدة غير لازمة

بمعنى انها في معناها - [00:24:21](#)

اه زائدة لا تفيد تعريفا آ ايضا لا تلزم الاسم بمعنى يمكن ان تفك عنه يمكن ان تفارقه يمكن ان يكون بال ويمكن ان

يكون من كما مثلنا سابقا عباس و - [00:24:40](#)

العباس. عباس والعباس فهذه ال زائدة غير لازمة. زائدة غير لازمة. لا تفيد تعريفا ولا تنكير اذا الخلاصة الان في هذا النوع من انواع

المعارف وهو المعرف بال آ انه آ اسم اتصلت به ال - [00:24:58](#)

فاداته التعريف ما افادته التعريف طيب حينما نقول افادته التعريف معنى ذلك ان المعرف بال يخرج منه ما كانت فيه ال الزائدة

فهو ليس معرفا بال العباس ما نعتبره من المعرف بال لان هل هذه التي دخلت عليه لا تفيده التعريف - [00:25:21](#)

لا تفيده التعريف وكذلك الذي لا نقول انه معرف بان اذا اه الذي يدخل في المعرف بال القسمان الاولان التي تفيد العهد التي تفيد العهد

وال التي تفيد الجنس. وال التي تفيد - [00:25:50](#)

الجنس آ لكن ذكرنا ذلك لانه آ اردنا ان نأتي على جميع معاني على جميع معاني ال. فعندنا الة التي تدل على العهد وهي ثلاثة انواع

عهد ذكري وعهد ذهني وعهد - [00:26:13](#)

حضورى اه اما النوع الثاني فهو ال التي تدل على الجنس وهي كذلك ثلاثة انواع لبيان الحقيقة والماهية والاستغراق الجنسي حقيقة

والاستغراق الجنس في الجملة آ النوع الثالث وال الزائدة. وهذه ال الزائدة. ما كان فيه ال الزائدة فهو لا يطلق عليه معرف بال. لا

يطلق عليه - [00:26:34](#)

ببقل آ فهو اما ان يكون علما اصلا معرف بالعالمية او يكون علم لانه اسم موصول المهم انه معرفة بغير بغير وقد يكون نكرة وتدخل

عليه ولا تفيد التعريف وبالتالي أيضا لا نعتبره معرفاً بال وهذه الزائدة كما ذكرنا - 00:27:02

نوعان زائدة لازمة وزائدة غير لازمة الآن آآ يمكن ان ان ان نذكر يعني آآ آآ تدريباً وتمريناً على ما ذكرنا سابقاً حينما أقول هكذا القلم يكتب القلم يكتب ما معنى ال - 00:27:26

هذا سؤال ماذا تفيد هنا نقول انها تفيد العهد الذهني او الذكري او الحضور الجواب انها عهد حضوري القلم حاضر عندنا لكن حينما أقول حينما أقول القلم الذي اعطيني - 00:27:55

القلم الذي اعطينني لم يكتب او لا يكتب هذه ال تفيد العهد الذهني الذي بيني وبينه العهد الذهني الذي بيني وبينه هناك بيني وبينه عهد ذهني فهو يعرف انه القلم الذي اعطاني اياه بالامس آآ او - 00:28:27

ما اشبه ذلك هذا آآ معرف بال التي تفيد العهد الذهني اه حينما أقول آآ اخي الكريم اه اعطاني قلماً وكتبت به اسبوعاً ثم جف القلم ثم جف القلم فما معنى اله هنا - 00:28:51

يفيد العهد ماذا العهد الذكر لاني ذكرته سابقاً العهد الذكر وحينما أقول مثلاً القلم مهم لطالب العلم القلم مهم لطالب العلم فهل هنا ماذا تفيد قال ماذا تفيد هنا هل تفيد عهداً - 00:29:17

او تفيد الجنس المقصود الجنس لان المقصود ليس قلماً بعينه ليس هذا القلم ولا القلم الذي آآ تحدثت عنه او ذكرته ولا القلم الذي بيني وبين المتكلم اه او السامع عهد ذهني انما المقصود الجنس - 00:29:49

انما المقصود الجنس اذا هنا مع ان اللفظ واحد كل ما ذكرته في هذه الامثلة هو القلم لكن السياق هو الذي حدد معنى ال السياق هو الذي حدد معنى ال. وحينما أقول مثلاً القلم مهم لطالب العلم هنا الجنسية عموم الجنس الماهية بيان الحقيقة - 00:30:11

لكن حينما أقول مثلاً القلم أثبت في الكتابة من اه الرصاص مثلاً قلم الرصاص يعني القلم المقصود به القلم بما يفهمه السامع وان القلم الحبري مثلاً اه لما أقول القلم اثبتوا في الكتابة هذا يستغرق جميع جنس الاقلام فهو يدل على - 00:30:39

استغرق الجنس استغرق الجنس وليس العهد ولا الحقيقة فقط وانما استغرق الجنس. فان كل قلم حبري مثلاً كل قلم هو أثبت من الرصاص لان الرصاص ربما يتعرض اه الانحاء - 00:31:12

فاذا هل آآ التي تفيد التعريف هي العهدية وهي ال الجنسية اما هل الزائدة الزائدة فانها لا تفيد تعريفاً ولا يقال عن آآ الاسم الذي اقترن بال الزائدة انه معرفة - 00:31:32

معرف بال ربما يكون معرف بالعالمية او معروف بأي يعني نوع اخر من انواع المعارف لكنه لا يقال عنه انه معرف بان لانه لم تفيد التعريف. لم تفيد التعريف آآ وبهذا نكون اتينا على جملة ما يتعلق بهذا النوع من انواع المعارف وهو المعرف - 00:31:56

آآ ونسأل الله عز وجل ان آآ ينفعنا بما علمنا وان يرزقنا العلم النافع آآ الى ان نلتقي ان شاء الله في موسم قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:21

يأتيك ميسورا مكاني زاد زاد اكاديمية ينبوعها صاف وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بياني - 00:32:41